(وأعملوا البّمّ َ معاً والزّ ِيرا ... وجاوبتْ عيدانُهم زَميرا) .

(وقرّبوا المُغَنّ ِيَ النّ ِحْرِيرا ... مُقَدّ َماً في حِذْقه مشهورا) .

(فهم يطيرون به سرورا ... ولا ترى في شُربهم تقصيرا) .

(ولا لِصفْو عيشهم تكديرا ... ولا لخُلْقٍ منهمُ نظيرا) .

(إلاّ رُجَيْلاً منهمُ سِكّ ِيرا ... مُعَرْبِداً مُوَضّ ِحاً شِرّ ِيرا) .

(مُدّ َعِياً للعلم مستعيرا ... يروم سعياً كاذباً مغرورا) .

(وأن يكون عالماً بصيرا ... مُفَضّ َلاً بعلمه مذكورا) .

(غَمَزْتُه ولم يكن صَبورا ... فعاذ منّ ِي هارباً مذعورا) .

(بمعسرٍ تحسَبُهم حَميرا ... أشدّ منهم حُمُقاً كثيرا) .

(لا ينطِقون الدهرَ إلا زُورا ... حتّى إذا كَسّ َرتُه تكسيرا) .

(كالليث لمّا ضَغَم الخِنْزِيرا ... وَلّ َى انهزاماً خاسئاً مدحورا) .

(معترفاً بذَلّ ِه مقهورا ... وكنتُ قِدْماً ضيغماً هَصُورا) .

(معتلياً لقِرْنِه عَقورا ... وما أخاف الزمنَ العَثُورا) .

(إذ كنتُ بالواثق مستجيرا ... قد عَزّ مَنْ كان له نصيرا) .

(إمامُ عَدلٍ دَبّ َر الأُمورا ... برأيه ولم يُرِدْ مُشيرا) .

(ترى من الحقّ ِ عليه نورا ... تَقَبّ َلَ المَهْدِيّ َ والمنصورا) .

(وَجدّ َه الأدنى تُقىً وخِيرا ... وَرّ َثه المعتصم التدبيرا) .

(فأصبح الملك به مُنيرا ... وأصبح العدلُ به منشورا) .

(قد أمِنَ الناسُ به المحظورا ... إذا علاَ المِنْبَرَ والسريرا) .

(رأيت بدراً طالعاً منيرا ... بحراً ترى الغَنِيّ َ والفقيرا) .

(يرجون منه نائلاً غزيرا ... وا ِ لا زلتُ له شَكورا)